

اللسان المربوط

تحرير/ فك اللسان المربوط

في نادي حليب الام على يد الدكتورة جينا فايسمان

لماذا يجب فك اللسان المربوط؟

للجميع يوجد رابط بين اللسان وباطن الفم, هناك حالات اللتي يولد الطفل والرابط بين اللسان وباطن الفم ومشدود اكثر من اللازم او اقصر من الطبيعي, او اثخن او انه موجود في المقدمة قريب جدا من الفك الامامي وايضا هناك حالات اللتي لا يمكن رؤيتها بالعين وبوضوح.

في عملية الرضاعة, للسان وظيفة مهمة (מכריע).

اللسان يخرج للامام لكي يسحب الثدي, نسيج الثدي والحلمة مثبتة بداخل الفم واللسان يغطي الفك السفلي ويتحرك بطريقة متموجة(تشبه الموجة).

اللسان المربوط يمنع من تغطية الفك السفلي في وقت الرضاعة وايضا تمنعه من القيام بالحركة المطلوبة للرضاعة.

ولهذا اللسان المربوط تؤدي لمشاكل في الامسك الصحيح للثدي وتؤدي لاوجاع في الحلمة, وتؤدي لرضعات مستمرة, عدم تمرير كمية حليب كافية من الثدي للطفل وهذا يؤدي لعدم اخراج كمية كافية من الحليب من الثدي...

وحسب توجيهات اطباء الاطفال في اسرائيل, اهم العلامات اللتي تؤكد على اهمية تحرير اللسان المربوط:

- اوجاع قوية في الرضاعة في الثدي.
- مع او بدون وجود جروح تقرحات في الحلمة.
- فصل وتوقف متكرر من الثدي في وقت الرضاعة.
- مراقبة ميزان الطفل اذا كان في وضع زيادة كافية حسب جيل الطفل.

ننصح بالتوجه الى الاستشارة من قبل مستشارة رضاعة قبل اي علاج للسان لمساعدة وتوجيه الام بتغيير الوضعيات للرضاعة اللتي من الممكن ان تمنع التدخل الجراحي لهذه الحالات, اذا كان لا بد من التدخل الجراحي من المفضل القيام بهذا باسرع وقت كي لا تتضرر الرضاعة.

التوجيهات والقوانين تحدد انه ممنوع القيام بالجراحة لغرض مشاكل النطق او لاهداف تجميلية.

بعض الابحاث اكدت ان تحرير اللسان المربوط يقلل من الاوجاع الناتجة وقت الرضاعة عند اغلبية المرضعات لهذا ذكر انه كان تحسن في تحرير كمية حليب اكثر للطفل واطالة اكثر في وقت الرضاعة.

لا تتوفر معلومات علمية واضحة عن تأثير اللسان المربوط على مشاكل النطق في المستقبل عند الطفل.

كيف نقرر ان اللسان يحتاج الى فك(تحرير)؟

علامات تساعد بالتشخيص (ليس بالالزام وجود كل العلامات):

- لسان على شكل قلب.
- عند رفع اللسان فقط الجوانب ترفع وطرف اللسان يبقى تحت.
- اصوات طقطقة او خروشة اثناء الرضاعة وصوت فتح ضغط الهواء في الفم اثناء الرضاعة.
- وقت رضاعة طويل, الطفل لا يشبع ولا يظهر علامات شبع بعد الرضاعة.
- أوجاع وقت الرضاعة ووجود جروح على الحلمات.
- شعور بالعض أثناء الرضاعة.
- فجوة سقف الفم عالي وضيق عند الرضيع.

الكثير من هذه العلامات تظهر وتكون حتى في حالات الرضاعة الطبيعية ولهذا من المهم رؤية شخص مهني ليستطيع تشخيص الحالة ووضع اللسان والرضاعة.

فك اللسان المربوط:

النصيحة لفك اللسان المربوط تكون فقط في حالة وجود وضع جسماني وطبي معيق ويؤثر على الرضاعة الطبيعية.

اعلان جمعية اطباء الاطفال في اسرائيل ابريل 2012:

مراحل فك اللسان: وضع مرهم للتخدير المحلي تحت اللسان(بينزوكين).

قص طرف القطعة الرابطة للسان بشكل سريع باستعمال اداة طبية معقمة, عند حدوث نزيف عند الفك وضع قطعة شاش طبية معقمة على المنطقة لوقف الدم.

ارجاع الطفل الى امه لارضاعه فورا بعد العملية. في حالة ان المنطقة مخدرة والطفل لا يستطيع مسك الحلمة يجب اعطائه حليب ام مشفوط لان الحليب يساعد على غلق الجرح وشفاءه سريعا ويهدئ الطفل.

مضاعفات يمكن حدوثها:

- نزيف: يمكن علاجه وايقافه بطرق طبية وطبعا حليب الام يساعد على ايقافه.

- تلوث: لمنع حدوث تلوث وجب التعامل في هذه العملية بادوات طبية معقمة بدرجة عالية جدا. لمنع التلوث بعد وقت من العملية يجب الحفاظ على نظافة اليدين وقت العناية بالطفل وعدم لمس الطفل من قبل ايدي الاخوة الصغار خاصة داخل فمه.

نصائح للعناية بالطفل بعد عملية فك اللسان:

1- الرضاعة بوتيرة متقاربة باول يوم/يومين القريبة على الاقل لكي يتم تأقلم الطفل مع وضع لسانه الجديد. مهم الابلاغ عن وضع الطفل واذا كان يأكل جيدا.

2- عمل تمارين خاصة لعدم رجوع لحمة اللسان وارتباطها مرة اخرى. هذه التمارين تتم خلال ثلاثة الايام الاولى وثلاثة مرات في اليوم. في كل مرة يجب تمرير اصبع احد الوالدين تحت اللسان للطفل ثلاث مرات باليوم ويجب رفع لسان الطفل ايضا باصبع الوالدة/ ايضا ثلاثة مرات في اليوم.

3- شفاء الجرح: في بعض الحالات (اللسان المربوط الخلفي), بعد فك اللسان يظهر خط ابيض تحت منطقة اللسان, هذا جزء من شفاء الجرح وليس التهاب, يجب عدم ازالته وانما الاكمال بالتمارين والارشادات.

4- الوجد: معظم الاطفال لا يظهرن انهم موجدون بعد عملفة فك اللسان ولكن اذا لاحتنا ان الطفل موجد فمكن اعطائه مسكن اوجداع من نوع برتسمول ولكن حسب الكمية الموصى بها. من المهم منع الوجد اذا وجد عن طريق تدريب اللسان خلال الاكل وبهذا يشفى بسرعة وتتحسن حرکته بعد فكه.

5- السخونة: من المفترض ان لا يسخن الطفل بعد العملية ولكن ان حصل فجب التوجه الى الطبيب.

6- نزف: من غير المفترض ان فحصل نزف بعد العملية ولكن ان حصل ونزل دم بكثرة فجب الاتصال بالطرف المعالج واخذ الارشادات الملائمة. نزف بسيط وخفف: فمكن حدوثه وقت عمل التمارفن او وقت التقفؤ بسبب بلع بعض الدم او فف البراز فضا ننتفة بلع الدم.

نرجوا لكم السلامة
دكتورة ففنا وايسمان
فرفق نادي حلفب الام